[212] يا كميل أحسن خلقك، وابسط جليسك ولا تنهرن (11) خادمك، يا كميل إذا أنت أكلت فطول أكلك ليستوفي من معك، ويرزق منه غيرك يا كميل إذا استوفيت طاعمك فاحمد الله على ما رزقك وارفع بذالك صوتك ليحمده سواك فيعظم بذلك أجرك. يا كميل لا توقرن معدتك طعاما. ودع فيها للماء موضعا وللريح مجالا، يا كميل لا تنفد طعامك فإن رسول الله صلى الله عليه وآله لم ينفده (لا ينفده)، يا كميل لا ترفعن يدك عن الطعام إلا وأنت تشتهيه. فإذا فعلت ذلك فأنت تستمرؤه (12)، يا كميل صحة الجسد من قلة الطعام وقلة الماء. يا كميل البركة في المال من إيتاء الزكاة، ومواساة المؤمنين، وصلة الأقربين وهم الاقربون (13) يا كميل زد

---

(11) من نهره - (من باب منع) نهرا: زجره، ومنه قوله تعالى: (ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما) الآية (23) من سورة بني اسرائيل.

(12) استمرأ فلان الطعام: استطيبه وعده مريئا ووجده طيبا. ومرأ ومرئ - ومرؤ - (من باب منع وعلم وشرف) مراءة الطعام: صار مريئا وساغ من غير غصص، يقال: هنأني ومراني الطعام للازدواج، فان افرد، قيل: امرأني من باب الافعال. وامرأ الطعام فلانا: طاب له ونفعه. (13) وفى تحف العقولق (يا كميل البركة في مال من آتى الزكاة، وواسى المؤمنين، ووصل الاقربين). الخ. وفي دار السلام: وهم الاقربون (لنا)